ملخص بحث التشخيص الداخلي للمؤسسة

ان الهدف الرئيسي لدراسة البيئة الداخلية للمؤسسة هو تحديد العوامل الاستراتيجية فيها، ومن ثم تقييمها لمعرفة نواحي القوة والضعف في المؤسسة أي تحديد العوامل التي يمكن التركيز عليها باعتبارها تمثل قوة للمؤسسة ويقصد بها الخصائص التي تعطي المؤسسة امكانيات جيدة تعزز عناصر القوة لديها وتساهم في انجاز العمل بمهارة وخبرة عالية، بالاضافة الى تشخيص العوامل التي يستوجب استبعادها أو معالجتها باعتبارها تمثل نقاط ضعف في المؤسسة ويقصد بها المؤشرات التي تدل على نقص في امكانات المؤسسة.

ومن الممكن تصنيف البيئة الداخلية الى ثلاثة محاور أساسية هي: الهيكل التنظيمي، ثقافة المؤسسة السائدة، والموارد والامكانيات المتاحة لديها. وفيما يلي توضيح لهذه المحاور:

_ **الهيكل التنظيمي**: يمثل مجموعة من العلاقات التنظيمية والأعمال والمهام المرتبة وفقا لمستويات ادارية، أي أنه يحدد الأنماط الادارية الخاصة بالأدوات المتكاملة التي يؤديها الأفراد ضمن المستويات الادارية فيها، كما يحدد المسؤوليات والصلاحيات وينظمها بحيث تتوجه الجهود الجماعية المنظمة باتجاه تحقيق أهداف المؤسسة.

فبموجب الهيكل التنظيمي، يتم توزيع الأدوار والمسئوليات والصلاحيات وتتحدد شبكات الاتصال وانسياب المعلومات بين مختلف المستويات التنظيمية والادارية. وهكذا تتشكل الادارات الرئيسية والفرعية وصولا الى مستوى الفرد باعتباره شاغلا لوظيفة معينة ضمن هذا الهيكل.

_ **ثقافة المؤسسة**: ثقافة المؤسسة تشير إلى معنى مشترك، وهو أن كل مؤسسة تمتلك مجموعة من المعتقدات والرموز وأنماط السلوك نشأت بمرور الزمن، وهذه خلقت بدورها فهما مشتركا لدى أعضاء المؤسسة حول طريقة التصرف ورد الفعل إزاء الوضعيات الناشئة وكيفية التصرف إزاءها.

ثم ان ثقافة المؤسسة تتبع الاستراتيجية، فمعتقدات، قيم، تقاليد وفلسفة الادارة العليا يجب أن تكون مرشدة لعملية صياغة الاستراتيجية، فهذه المعتقدات يمكن أن تشمل كلا من الاهتمام بالتطوير أو الاهتمام بالسعر في سوق محددة، أو المعاملة العادلة والمتساوية من العمال مع العملاء، أو عدم الاضرار بالبيئة وتجنب أسباب التلوث البيئي وغيرها من القيم لدى ادارة المؤسسة.

_ **الموارد المتاحة**: إن من المسلمات الأساسية في الادارة الناجحة أن يتركز اهتمام المدراء الاستراتيجيين على خلق حالة من التوازن بين الخطط الاستراتيجية وبين الموارد المتاحة لدى المؤسسة لتنفيذ تلك الخطط، فالموارد المتاحة تمثل مزيجا من الامكانات المالية، البشرية، التكنولوجية والأنظمة الادارية المختلفة، نظم المعلومات الإدارية والامكانات ذات الصلة بالبحث والتطوير المتوفرة للمؤسسة.